مجلة المنتدى الأكاديمي (العلوم الإنسانية)
المجلد (9) العدد (1) 2025
ISSN (Print): 2710-446x , ISSN (Online): 2710-4478
تاريخ التقديم: 2024/12/05 ، تاريخ القبول: 2025/01/05، تاريخ النشر: 2025/01/27

درجة توافر التقنيات التعليمية المساندة لذوي الإعاقة في مدارس مرحلة التعليم الأساسي ببلدية زليتن من وجهة نظر معلمي الفئات الخاصة

محمد امحمد منصور خليفة

قسم التربية الخاصة، كلية العلوم الإنسانية للبنات، الجامعة الأسمرية الإسلامية، زليتن، ليبيا
mhmdbnnasr16@gmail.com

المستخلص

هدف البحث إلى الكشف عن درجة توافر التقنيات التعليمية المساندة لذوي الإعاقة في مدارس مرحلة التعليم الأساسي ببلدية زليتن، من وجهة نظر معلمي الفئات الخاصة. ولتحقيق هدف البحث، اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم تحليل كامل مجتمع البحث الذي يتكون من (30) معلمة مختصة في الفئات الخاصة، واستخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات. وقد أسفرت نتائج البحث إلى ما يلي:

- وفقًا لرأي معلمي الفئات الخاصة، فإن مستوى توافر التقنيات التعليمية المساندة لذوي الإعاقة البصرية في مدارس مرحلة التعليم الأساسي ببلدية زليتن، منخفض جداً.
- تُعتبر درجة توافر التقنيات التعليمية المساندة لذوي الإعاقة السمعية في مدارس مرحلة التعليم الأساسي ببلدية زليتن، من وجهة نظر معلمي الفئات الخاصة، ضعيفاً للغاية.
- تُظهر آراء معلمي الفئات الخاصة أن مستوى توفر التقنيات التعليمية المساعدة لذوي الإعاقة الحركية في مدارس التعليم الأساسي ببلدية زليتن أقل من المستوى المتوسط.
- تُعتبر درجة توافر التقنيات التعليمية المساندة لذوي الإعاقة الذهنية في مدارس مرحلة التعليم الأساسي ببلدية زليتن، من وجهة نظر معلمي الفئات الخاصة، ضعيفاً جداً.
- تُعتبر درجة توافر التقنيات التعليمية المساندة لذوي الإعاقة بشكل عام في مدارس مرحلة التعليم الأساسي ببلدية زليتن، وفقاً لرؤية معلمي الفئات الخاصة، يُعتبر ضعيفاً "غير كافٍ".

الكلمات المفتاحية: التقنيات التعليمية المساندة، ذوي الإعاقة، معلمي الفئات الخاصة.

المقدمــة

تُعد التقنيات التعليمية من الأدوات الحديثة التي تلعب دورًا حيويًا في تعزيز جودة التعليم وتوفير بيئة تعليمية شاملة لجميع الطلاب، بما في ذلك ذوي الإعاقة. وعلى الأخص في مرحلة التعليم الأساسي، حيث تكون عملية التأسيس الأكاديمي وتطوير المهارات الحياتية في أوجها، يصبح من الضروري توافر هذه التقنيات. فهي تسهم في تسهيل عمليتي التعليم والتعّلم وتقديم الدعم اللازم للطلاب ذوي الإعاقة، مما يمكنهم من التفاعل مع أقرانهم الاخرين (العاديين) في الصفوف الدراسية.

إن تكييف المواد التعليمية وتوفير أدوات تعزز الوصول إلى المحتوى الأكاديمي يعزز فرص المشاركة والتفاعل، ويساعد في تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية. لذا، يُعتبر توافر التقنيات التعليمية المساندة لذوي الإعاقة في مدارس مرحلة التعليم الأساسي أمرًا ضروريًا لضمان توفير بيئة تعليمية شاملة ومحفزة لجميع الطلاب دون تمييز ، بغض النظر عن احتياجاتهم الخاصة.

في ظل التطورات التكنولوجية المستمرة التي يشهدها العالم، أصبحت التقنيات التعليمية المساندة عنصرًا أساسيًا في العملية التعليمية، خصوصًا لذوي الإعاقة في مدارس مرحلة التعليم الأساسي. تُعتبر هذه المرحلة حاسمة في تطوير القدرات الأكاديمية والاجتماعية للطلاب، مما يبرز أهمية هذه التقنيات في دعم الطلاب ذوي الإعاقة. فهي تتيح لهم فرصًا واسعة للوصول إلى المواد التعليمية بطرق تتناسب مع قدراتهم واحتياجاتهم الخاصة، مما يسهم في خلق بيئة تعليمية أكثر شمولًا وتكافؤًا.

بالإضافة إلى كونها أداة أساسية لتحسين جودة حياة الأفراد ذوي الإعاقة، توفر هذه التقنيات لهم فرصًا أكبر للتعلم والتفاعل مع محيطهم والمشاركة في الأنشطة التعليمية والاجتماعية والمهنية، حيث تشكل هذه التقنيات جزءًا محوريًا من برامج التعليم والتدريب التي تهدف إلى تعزيز مهارات هؤلاء الأفراد وتسهيل اندماجهم في المجتمع. تشمل هذه التقنيات مجموعة متنوعة من الأدوات، مثل الأجهزة المساعدة على الحركة، والبرمجيات التعليمية المتخصصة، وأدوات التواصل البديلة، التي تهدف جميعها إلى تسهيل حياة الأفراد ذوي الإعاقة في مختلف جوانبها.

هذا ما أشار إليه علي حنفي (2005م) خلال مؤتمر التربية الخاصة العربي "الواقع والمأمول" ، حيث أوصى بضرورة استغلال التقنيات التعليمية المساندة في خدمة وتعليم ذوي الإعاقة. كما أكد على أهمية استخدام هذه التقنيات لتحقيق مجموعة من أهداف التربية الخاصة، مثل تعزيز عملية التعليم والاندماج، وتطبيق الخطة التربوية الفردية (**IEP**) التي تتعامل مع كل طالب بشكل فردي وفقًا لإمكاناته وقدراته.

ومع ظهور النماذج الجديدة لتربية ورعاية الطلاب ذوي الإعاقة، التي تهدف إلى تعليمهم واندماجهم مع زملائهم الآخرين "العاديين" في المدارس (بهجات، 2004م: 11).

ولفهم أهمية التقنيات المساندة لذوي الإعاقة ودورها في تحسين حياتهم، يجب علينا أولاً التعرف على التحديات التي تواجه تعليمهم وكيف يمكن لهذه التقنيات أن تسهم في التغلب على هذه العقبات. ومن بين هذه التحديات، يتعين علينا إدراك المعوقات التي تعترض سبيل تعليم ذوي الإعاقة وكيف تساهم التقنيات التعليمية المساندة في تجاوزها. تشمل هذه المعوقات نقص الدعم المالي اللازم لتوفير التقنيات المناسبة، بالإضافة إلى السلبية التي قد تظهر لدى ذوي الإعاقة وفي العملية التعليمية بشكل عام. كما أن صعوبة جمع معلومات كافية حول احتياجات الطلاب من ذوي الإعاقة تمثل تحدياً إضافياً. من هنا، تتجلى أهمية التقنيات التعليمية المساندة في تعزيز قدرات الطلاب على القراءة والكتابة والتذكر والاستماع والتفاعل والحساب، فضلاً عن تحسين مهارات التنظيم والحركة وبناء العلاقات الاجتماعية.

بفضل توافر الوسائل التقنية المخصصة لدعم الطلاب ذوي الإعاقة في المجتمعات المتقدمة، بدأت التحديات التعليمية التي يواجهونها في التقلص. وأصبح بإمكان هؤلاء الطلاب الاستفادة من إمكانياتهم الكامنة مثل أقرانهم الاخرين "العاديين"، وذلك بفضل هذه التقنيات التي تُعتبر عنصرًا أساسيًا في نظام الدعم المتكامل المخصص لهم.

إن توافر هذه التقنيات المساندة لا يقتصر فقط على تحسين قدرة الطلاب على المشاركة في الأنشطة الصفية، بل يتعدى ذلك إلى تعزيز استقلاليتهم وقدرتهم على التعلم الذاتي. إذ تمكنهم هذه الأدوات من استيعاب المعلومات بشكل أفضل، سواء كان ذلك من خلال برامج لتحويل النصوص إلى كلام، أو أدوات تسمح لهم بالتحكم في التفاعل مع المحتوى التعليمي بشكل يتناسب مع حالتهم الخاصة. كما أن هذه التقنيات تسهم في تعزيز المهارات الاجتماعية والتواصلية لدى الطلاب ذوي الإعاقة، مما يتيح لهم التفاعل مع زملائهم في بيئة صفية أكثر تفاعلاً دون تمييز.

علاوة على ذلك، فإن التقنيات التعليمية المساندة لذوي الإعاقة توفر فرصًا كبيرة لتحسين نتائج التعلم، حيث تمكّن معلميهم من تخصيص المواد التعليمية بما يتناسب مع احتياجات كل طالب على حدة. وبذلك تصبح العملية التعليمية أكثر مرونة، تتيح للطلاب ذوي الإعاقة التقدم بنفس السرعة والفعالية التي يتقدم بها أقرانهم الأخرين (العاديين). في هذا السياق، تبرز أهمية توافر هذه التقنيات في مدارس مرحلة التعليم الاساسي لضمان تحقيق العدالة التعليمية وتوفير فرص متساوية لجميع الطلاب، بغض النظر عن قدراتهم أو احتياجاتهم الخاصة. وبالتالي، فإن توافر التقنيات التعليمية المساندة يسهم في بناء بيئة تعليمية

موجهة نحو الإشراك والاندماج الفعّال لذوي الإعاقة، مما يحقق لهم فرصًا متساوية في التعليم والتطوير دون تمييز.

على الرغم من الدور الحيوي الذي تلعبه التقنيات التعليمية المساندة في تعزيز قدرات ذوي الإعاقة، إلا أن العديد من مدارس مرحلة التعليم الأساسي تواجه تحديات ملحوظة في توفيرها واستخدامها بشكل فعّال. يختلف توفر هذه التقنيات من مدرسة لأخرى، ويتأثر بعدة عوامل، مثل الميزانية المحدودة، وقلة الوعي بأهمية هذه التقنيات، ونقص التدريب الكافي للمعلمين. علاوة على ذلك، قد تواجه بعض المدارس صعوبات في اختيار التقنيات المناسبة التي تلبي احتياجات الأفراد ذوي الإعاقة المتنوعة، مما يؤثر سلبًا على فعالية البرامج التعليمية والتدريبية المقدمة.

تشير الدراسات إلى أن المدارس قد تواجه تحديات إضافية، مثل صعوبة دمج التقنيات التعليمية المساندة في البرامج التعليمية والتدريبية الحالية. علاوة على ذلك، هناك نقص في الدعم الفني المستمر الذي يعد ضروريًا للحفاظ على هذه التقنيات وتشغيلها بكفاءة. كما أن بعض هذه التقنيات قد تكون غير متاحة أو ذات تكلفة مرتفعة، مما يشكل عائقًا أمام المدارس التي تعاني من نقص في الموارد، ويحد من قدرتها على تلبية احتياجات المستفيدين.

في هذا السياق، تزداد أهمية دراسة درجة توافر التقنيات التعليمية المساندة لذوي الإعاقة في مدارس مرحلة التعليم الأساسي، خاصة من منظور معلميهم في تلك المؤسسات. حيث يُعتبر تقييم دمج هذه الأدوات ضمن البرامج التعليمية والتأهيلية من العوامل الأساسية لتحقيق النجاح في تلبية احتياجات ذوي الإعاقة. لذلك، يسعى هذا البحث إلى استكشاف "درجة توافر التقنيات التعليمية المساندة لذوي الإعاقة في مدارس مرحلة التعليم الأساسي" من وجهة نظر معلمي الفئات الخاصة، بهدف التعرف على التحديات والفرص المرتبطة بتوظيف هذه التقنيات بشكل فعّال في البيئة التعليمية.

مشكلة البحث:

تكمن إشكالية البحث في دراسة درجة توافر التقنيات التعليمية المساندة لذوي الإعاقة في مدارس مرحلة التعليم الأساسي، من وجهة نظر معلمي الفئات الخاصة. وعلى الرغم من أهمية هذه التقنيات في تعزيز جودة حياة الأفراد ذوي الإعاقة وتمكينهم من المشاركة الفعالة في المجتمع، إلا أن هناك تحديات كبيرة تعترض هذه المدارس في توفير وتطبيق هذه التقنيات بشكل فعّال.

كما تتمثل المشكلة الرئيسية في أن العديد من المدارس لا توفر التقنيات التعليمية المساندة بشكل كافٍ أو مناسب لاحتياجات الأفراد ذوي الإعاقة، مما يؤثر سلبًا على جودة برامج التعليم والتدريب المقدمة.

وتواجه هذه المدارس تحديات متعددة، منها نقص الميزانية، وقلة تدريب المعلمين على استخدام هذه التقنيات، بالإضافة إلى غياب التخطيط الشامل لإدماج التقنيات التعليمية المساندة لذوي الإعاقة في برامجها التعليمية والتدريبية.

على الرغم من الأبحاث السابقة التي تناولت أهمية التقنيات التعليمية المساندة لذوي الإعاقة، إلا أن الدراسات التي تركز على تقييم مدى توفر هذه التقنيات في المدارس من منظور المتخصصين لا تزال نادرة. وبالتالي، تظل الصورة غير واضحة بشأن استعداد هذه المدارس لتوظيف هذه التقنيات في تقديم خدماتها. ومن خلال الزيارات المتكررة التي أجراها الباحث إلى مجموعة من مدارس مرحلة التعليم الأساسي، تم ملاحظة عدم توافر التقنيات المساندة لذوي الإعاقة، بالإضافة إلى الصعوبات التي يواجهها مدراء هذه المدارس في توفيرها

تتبلور مشكلة البحث في استكشاف درجة توافر التقنيات التعليمية المساندة لذوي الإعاقة في مدارس مرحلة التعليم الأساسي، بالإضافة إلى تحديد الصعوبات التي يواجهها المعلمون في استخدامها، وكيف يؤثر ذلك على فعاليتها في خدمة الأفراد ذوي الإعاقة، وبناءً على ما تم ذكره، يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال التالي:

ما درجة توافر التقنيات التعليمية المساندة لذوي الاعاقة في مدارس مرحلة التعليم الأساسي ببلدية زليتن من وجهة نظر معلمي الفئات الخاصة؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى استكشاف درجة توافر التقنيات التعليمية المساندة لذوي الإعاقة في مدارس مرحلة التعليم الأساسي ببلدية زليتن، وذلك من وجهة نظر معلمي الفئات الخاصة.

أهمية البحث:

يكتسب هذا البحث أهمية كبيرة في سياق تحسين الخدمات المقدمة لذوي الإعاقة، وذلك من خلال التركيز على دور التقنيات المساندة في تعزيز قدرة هذه الفئة على التفاعل مع بيئتهم بشكل أكثر استقلالية وفعالية. وفيما يلي بعض الجوانب التي تبرز أهمية هذا البحث:

الجانب النظري: تتجلى الأهمية النظرية للبحث الحالي في النقاط التالية:

- تسليط الضوء على درجة توافر التقنيات التعليمية المساندة للأشخاص ذوي الإعاقة في مدارس مرحلة التعليم الأساسي.
- إلقاء الضوء على أهمية التقنيات التعليمية المساندة لذوي الاعاقة في تنمية جميع حواس التلميذ، ودورها الفعال في تسهيل عملية التعليم والتعّلم.

- من خلال تحليل مدى توافر التقنيات التعليمية المساندة لذوي الإعاقة في مدارس مرحلة التعليم الأساسي، يمكن الكشف عن الفجوات والفرص لتحسين البرامج التعليمية. تساهم هذه التقنيات في تسهيل الوصول إلى المعرفة والمهارات اللازمة، وبالتالي تحسين فرص ذوي الإعاقة في التعلّم والاندماج المجتمعي.
- يتناول هذا البحث موضوعًا بالغ الأهمية يتعلق بالتقنيات التعليمية المساعدة لذوي الإعاقة في مجال التعليم، حيث يسهم الاهتمام بهذا المجال في تعزيز تقدم المجتمع من خلال مشاركة الجميع.
- من خلال تقديم رؤى واضحة حول واقع التقنيات المساندة في مدارس التعليم الأساسي، يمكن أن يسهم هذا البحث في تعزيز السياسات والمبادرات الحكومية التي تهدف إلى دعم ذوي الإعاقة، بالإضافة إلى المساهمة في تطوير تشريعات تساهم في دعم توفير هذه التقنيات.
- من خلال دراسة التحديات التي يواجهها المعلمين في مدارس التعليم الأساسي، يوفر البحث فرصة لفهم أعمق للصعوبات التقنية والإدارية والمالية التي تعرقل توفير واستخدام التقنيات التعليمية المساندة لذوي الإعاقة. وبالتالي، يساهم في تقديم حلول عملية للتغلب على هذه التحديات.
- يساهم البحث في تزويد صناع القرار في وزارة التربية والتعليم بأدلة واقعية حول مدى توافر التقنيات المساندة لذوي الاعاقة لاتخاذ القرارات لوضعها ضمن البرامج التعليمية والتدريبية

الجانب التطبيقي: تتجلى الأهمية التطبيقية للبحث الحالي من خلال النقاط التالية:

- يعطي البحث الحالي وصفا واقعيا وموضوعيا لحال التقنيات التعليمية المساندة لذوي الإعاقة في مدارس مرحلة التعليم الأساسي بمدينة زليتن، من خلال تحديد مدى توافرها في تلك المدراس.
- يقدم البحث توصيات قد تُساعد صناع القرار في تطوير السياسات العامة المتعلقة بتوفير التقنيات التعليمية المساندة لذوي الإعاقة في المدارس، مما يساهم في تخصيص الموارد بشكل أفضل.
- يفيد البحث الحالي مديري المدارس في معرفة درجة توافر التقنيات التعليمية المساندة في تلك المدارس، لاتخاذ القرار المناسب، حول تزويد المدارس بهذه التقنيات، واتخاد القرار بتدريب المعلمين وتأهيلهم حول التقنيات التعليمية المساندة لذوي الإعاقة.
- إلقاء الضوء على بعض الفوائد التربوية والتعليمية التي من الممكن للتقنيات المساندة أن تسهم بها في سبيل مساعدة الأفراد من ذوي الإعاقة.
- يقدم البحث حلولًا عملية للتغلب على الصعوبات والتحديات التي تواجه المدارس في توفير التقنيات التعليمية المساندة لذوي الإعاقة، مما يعزز استخدام هذه الأدوات بشكل أكثر فعالية في بيئات التعليم.
- من خلال تحديد الفجوات في استخدام التقنيات المساندة، يمكن للبحث أن يوجه برامج تدريبية لتحسين كفاءة المعلمين في المدارس في استخدام هذه الأدوات بشكل فعال.

حدود الدراسة:

إطار البحث الحالي يتحدد في الحدود الاتية:

1-الحدود الموضوعية: يتمحور البحث الحالي حول التعرف على درجة توافر التقنيات التربوية المساندة لذوي الإعاقة في مدارس مرحلة التعليم الأساسي ببلدية زليتن من وجهة نظر معلمات الفئات الخاصة.

2- الحدود البشرية: تضم مجموعة البحث من (30) معلمة من معلمات الفئات الخاصة في مدارس مرحلة التعليم الأساسي ببلدية زليتن.

3- الحدود المكانية: أجري البحث في مدارس مرحلة التعليم الأساسي ببلدية زليتن.

4- الحدود الزمنية: أجري البحث خلال العام 2024م-2025م.

مصطلحات الدراسة:

1-التقنيات التعليمية المساندة:

عرفها شوقي حسابي محمود(2008م):"عملية متكاملة تعتمد على المزج بُين العنصر البشرى والأجهزة وفق خطوات وإجراءات علمية تستهدف توظيف المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية من أجل زيادة فاعلية وكفاءة التعليم" (محمود، 2008: 29).

يعرّفها أيضاً خالد محمد السعود (2008م) بأنها: مجموعة الأدوات والأجهزة المستخدمة في التربية والتعليم، حيث شاع في الآونة الأخيرة استخدام هذا المصطلح ليشمل الوسائل التعليمية الحديثة كالأنترنت والآلات الرقمية وغيرها من وسائل الاتصال (السعود،2008: 23).

يعرّفها **الباحث إجرائياً بأنها:** مجموعة متنوعة من الأدوات والأجهزة والخدمات التعليمية التي تهدف إلى تلبية احتياجات الأفراد ذوي الإعاقة، بالإضافة إلى تحسين البيئة المدرسية لتسهيل ممارسة الأنشطة الصفية واللاصفية.

2-ذوي الإعاقة:

يعرّفها **حسن الباتع (2014م) بأنهم:** " الافراد الذين ينحرفون عن المتوسط في جانب أو أكثر من جوانب الشخصية، جسمي، أو عقلي، أو لغوي، أو اجتماعي، أو انفعالي"(الباتع، 2014م: 12).

يعرّفها **الباحث إجرائياً بأنهم:** الأفراد الذين يواجهون تحديات جسدية أو حركية أو ذهنية أو حسية تؤثر على قدرتهم على ممارسة أنشطتهم بشكل طبيعي.

3-معلمي الفئات الخاصة:

يعرفهم **الباحث إجرائياً بأنهم:** المعلمون الحاصلون على درجة الليسانس في التربية الخاصة، أو الذين تلقوا التدريب المناسب في مجال خدمة ذوي الإعاقة. وقد تم تكليفهم بتدريس وتقديم الدعم التعليمي والاجتماعي لطلاب الفئات الخاصة.

4-مدارس مرحلة التعليم الأساسي

يعرّفها **الباحث إجرائياً بأنها:** المؤسسات التعليمية التي تستهدف الطلاب في المراحل الأولى من التعليم الابتدائي والإعدادي، حيث تشمل الفئة العمرية من سبع سنوات إلى خمسة عشر عاماً، بدءاً من الصف الاولى الابتدائي وصولاً إلى الصف التاسع الإعدادي. تتولى هذه المدارس مسؤولية تقديم الأساسيات التعليمية الضرورية التي تمكّن الطلاب من اكتساب المهارات والمعرفة الأساسية اللازمة لمراحلهم التعليمية المقبلة

الدراسات والأبحاث السابقة:

يعتبر استعراض الدراسات السابقة من الخطوات الأساسية التي تساعد الباحث على التعرف على الأبحاث التي أُجريت في مجاله، بالإضافة إلى المشكلات والمواضيع التي تم تناولها. كما تقدم هذه الدراسات للباحث أفكارًا وتفسيرات معينة تسهم في تحديد أبعاد المشكلة التي يسعى لدراستها.

يهدف هذا البحث إلى دراسة درجة توافر التقنيات التعليمية المساندة لذوي الإعاقة في مدارس مرحلة التعليم الأساسي. سيقوم الباحث بعرض مجموعة من الدراسات المتاحة للاستفادة منها في معالجة موضوع البحث، مع التركيز على موضوع كل دراسة، وأهدافها، ووصف العينة، والأدوات المستخدمة، وأهم النتائج. كما سيتم تحديد أوجه الاستفادة من هذه الدراسات بناءً على أوجه الاتفاق والاختلاف، مع ترتيبها زمنياً من الأقدم إلى الأحدث.

1- دراسة بطي معدي إصليبي العتيبي (2014م):

وهي بعنوان" **درجة توافر التكنولوجيا المساندة في مدارس التربية الخاصة وعلاقتها بمستوى استخدامها من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة بدولة الكويت".**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة توافر التكنولوجيا المساندة في مدارس التربية الخاصة وعلاقتها بمستوى استخدامها من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة بدولة الكويت.

واستخدم لتحقيق ذلك المنهج الوصفي المسحي الارتباطي، وكانت الأداة المستخدمة في هذه الدراسة الاستبانة التي تكونت من (40) فقرة، تكونت عينة الدراسة من (120) معلما ومعلمة في مدارس التربية الخاصة.

ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

- أن درجة توافر التكنولوجيا المساندة في مدارس التربية الخاصة من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة بدولة الكويت كانت مرتفعة.
- وأن مستوى استخدامها كان متوسطا.

- وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجة توافر التكنولوجيا المساندة في مدارس التربية الخاصة بدولة الكويت ومستوى استخدامها (العتيبي، 2014م).

2- دراسة رنيم سليمان بلعوص، وراندا محمد المغربي (2018م):

وهي بعنوان: "**واقع التقنيات المساندة لذوي صعوبات تعلم القراءة والكتابة في غرف مصادر المدارس الابتدائية الحكومية بجدة**".

هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع توفر التقنيات المساندة لذوي صعوبات تعلم القراءة والكتابة في غرف مصادر المدارس الابتدائية الحكومية بجدة.

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، ولتحقيق هدف الدراسة استبانة –لقياس درجة توفر التقنيات المساندة لذوي صعوبات تعلم القراءة والكتابة– مقسمة إلى ثلاثة أبعاد: القراءة والكتابة بشكل عام، القراءة بشكل خاص، والكتابة بشكل خاص. وتمثلت عينة الدراسة في جميع معلمات صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية الحكومية بجدة تم اختيارهن بطريقة الحصر الشامل

ومن النتائج التي توصلت إليها الباحثة ما يلي:

- إن توفر التقنيات المساندة لذوي صعوبات تعلم القراءة والكتابة بشكل عام– في غرف مصادر المدارس الابتدائية الحكومية بجدة من وجهة نظر المعلمات –جاءت بنسبة (65 %) في المرتبة الأولى، وللكتابة بشكل خاص (51 %) في المرتبة الثانية، وللقراءة بشكل خاص (47%) في المرتبة الثالثة (بلعوص، والمغربي، 2018م).

3- دراسة أمل محمد عبد الله البدو (2020م):

وهي بعنوان: " **فاعلية استخدام تكنولوجيا التعليم المساندة في الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس من وجهة نظر المعلمين**".

هدفت الدراسة إلى التعرف على وجهة نظر المعلمات بمدارس دولة الامارات العربية المتحدة (مدرسة الرفاع الثانوية للبنات) نحو فاعلية استخدام تكنولوجيا التعليم المساندة في الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس.

واستخدمت الباحثة لتحقيق ذلك المنهج الوصفي التحليلي، وكانت الأدوات المستخدمة الاستبانة، واشتملت عينة البحث على (70) معلمة.

ومن النتائج التي توصلت إليها الباحثة ما يلي:

- أنّ رأي عينة الدراسة في دور المعلمين في تفعيل عملية الدمج التربوي كان مرتفع.

- وأنّ مدى توفر متطلبات استخدام تكنولوجيا التعليم المساندة في الدمج التربوي في المدارس بدرجة متوسطة.
- إنّ أهم معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم المساندة في الدمج التربوي في المدارس هي: قلة المتخصصات المالية، ضعف تأهيل وتدريب المعلم على استخدام الحاسب الآلي، قلة توافر أجهزة الحاسب الآلي في مدارس وبرامج الدمج، قلة البرامج الالكترونية المتخصصة لكل حالة من الحالات ولكل إعاقة (البدر ،2020م).

4- دراسة رحاب احمد مصطفى زين الدين (2020م):

وهي بعنوان: "**اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو توظيف تكنولوجيا في تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة في ظل جائحة كورونا**".

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو توظيف تكنولوجيا في تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة في ظل جائحة كورونا.

واستخدمت الباحثة لتحقيق ذلك المنهج الوصفي التحليلي، وكانت الأدوات المستخدمة مقياس اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو توظيف تكنولوجيا في تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة، واشتملت عينة البحث على (120) معلماً من المرحلة الابتدائية في التربية الخاصة.

ومن النتائج التي توصلت إليها الباحثة ما يلي:

- أنّ اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو توظيف تكنولوجيا في تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة في ظل جائحة كورونا جاءت بدرجة عالية (زين الدين، 2020م).

5- دراسة عبد الهادي عبد الله العتيبي، وفارس بن حسن القحطاني (2020م):

وهي بعنوان: "**مستوى تطبيق الكفايات التكنولوجية المساندة لدى معلمي الطلاب ذوي الاعاقة العقلية في ضوء بعض المتغيرات**".

هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى تطبيق الكفايات التكنولوجية المساندة لدى معلمي الطلاب ذوي الاعاقة العقلية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية (مستوى الخبرة، المؤهل العلمي، التدريب على استخدام التكنولوجية المساندة).

واستخدم الباحثان لتحقيق ذلك المنهج الوصفي التحليلي، وكانت الأداة المستخدمة الاستبانة كأداة للدراسة، واشتملت عينة البحث على (121) من المعلمين.

ومن النتائج التي توصلت إليها الباحثان ما يلي:

- أن درجة ممارســـة معلمي الطلاب ذوي الإعاقة العقلية للكفايات التكنولوجية ومجالاتها تراوحت بين درجة الاســتخدام المرتفع والمتوســط. وأن ســنوات الخبرة والمســتوى التعليمي والتدريب في مجال ذوي الاعاقة لا يؤثران على درجة ممارســـة للكفايات التكنولوجية مع الطلاب ذوي الإعاقة العقلية (العتيبي، والقحطاني، 2020م).

6- دراسة رباب محمد عبد الحميد الباسل (2021م):

وهي بعنوان: " التكنولوجية المساندة وأثرها في معالجة المعلومات البصرية المكانية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية"

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام التكنولوجية المساندة على معالجة المعلومات البصرية المكانية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية.

واستخدم الباحثة لتحقيق ذلك المنهج التجريبي، واشتملت عينة البحث على (15) تلميذًا من الصف الثالث الابتدائي بمدارس التربية الفكرية بالمدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية.

ومن النتائج التي توصلت إليها الباحثة ما يلي:

- وجود تأثير أساسي لاستخدام التكنولوجية المساندة على معالجة المعلومات البصرية المكانية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية بين متوسطات المجموعة التجريبية للبحث في كل من: التحصيل المعرفي، والجانب الأدائي لمهارات معالجة المعلومات البصرية المكانية.
- كما أكدت نتائج البحث تفوق المجموعة التجريبية باستخدام التكنولوجية المساندة لدى التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية في كل من التحصيل المعرفي والجانب الأدائي لمهارات معالجة المعلومات البصرية المكانية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية (الباسل، 2021م).

7- دراسة هيفاء معيض السواط، علي حنفي عبد النبي (2022م):

وهي بعنوان: "**أهمية استخدام وسائل التكنولوجيا المساندة في تنمية مهارات التعلم الذاتي ومعوقاتها لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم من وجهة نظر معلماتهن بمدينة جدة**".

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى أهمية استخدام التكنولوجيا المساندة في تنمية مهارات التعلم الذاتي ومعوقاتها لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم، من وجهة نظر المعلمات في مدينة جدة، ومعرفة الفـــروق في مستوى أهمية استخدام وسائل التكنولوجيا المساندة في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم، باختلاف متغيرات البحث (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

واستخدم الباحثان لتحقيق ذلك المنهج الوصفي، وكانت الأدوات المستخدمة الاستبانة، واشتملت عينة البحث على (60) معلمة.

ومن النتائج التي توصل إليها الباحثان ما يلي:

- جاءت تقديرات مستوى أهمية استخدام وسائل التكنولوجيا المساندة في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم من وجهة نظر معلماتهن بمدينة جدة بدرجة كبيرة.
- جاء مستوى معيقات أهمية استخدام وسائل التكنولوجيا المساندة في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم من وجهة نظر معلماتهن بمدينة جدة جاء بدرجة تقدير مرتفعة.
- فيما يتعلق بمحور أهمية استخدام التكنولوجيا المساندة، اتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري المؤهل العلمي وسنوات الخبرة من وجهة نظر المعلمات (السواط، وعبد النبي، 2922م).

8- دراسة ايناس حسين صالح المراحلة، ابراهيم عبد الله الزريقات (2022م):

وهي بعنوان: "**درجة استخدام التكنولوجيا المساندة في تنمية المهارات التواصلية والمهارات الاكاديمية للطلبة الصم والطلبة ضعيفي السمع وتحديات استخدامها من وجهة نظر الطلبة أنفسهم ومعلميهم**".

هدفت الدراسة إلى تقييم درجة استخدام التكنولوجيا المساندة في تنمية المهارات التواصلية والمهارات الاكاديمية للطلبة الصم والطلبة ضعيفي السمع وتحديات استخدامها من وجهة نظر الطلبة أنفسهم ومعلميهم.

واستخدم الباحثان لتحقيق ذلك المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحثان بإعداد ادوات الدراسة والتحقق من صدقها وثباتها، واشتملت عينة البحث على (261) طالباً من ذوي الاعاقة السمعية و (179) معلماً.

ومن النتائج التي توصلت إليها الباحثان ما يلي:

- المتوسط العام للدرجة الكلية لمقياس المهارات التواصلية كان مرتفعاً للطلبة وللمعلمين. وان المتوسط العام للدرجة الكلية لمقياس المهارات الأكاديمية كان مرتفعاً وفقا لتقديرات الطلبة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) في درجة استخدام التكنولوجيا المساندة في تنمية المهارات التواصلية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم تبعاً لشدة الإعاقة (صم، وضعيف سمع) ولصالح الطلبة ضعيفي السمع.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) في درجة استخدام التكنولوجيا المساندة في تنمية المهارات الأكاديمية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم تبعاً لشدة الإعاقة.
- جاء المتوسط العام للدرجة الكلية لمقياس التحديات في استخدام التكنولوجيا المساندة من وجهة نظر الطلبة والمعلمين متوسطاً.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحديات استخدام التكنولوجيا المساندة تبعاً للمستجيب (الطلبة أنفسهم ومعلميهم) (المراحلة، والزريقات، 2022م).

9- دراسة صالح بن ناصر العجاجي، نبيل بن شرف المالكي (2023م):

وهي بعنوان: " **درجة توافر التقنيات المساعدة للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في معاهد التربية الفكرية بمدينة بريدة** ".

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة توافر التقنيات المساعدة للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في معاهد التربية الفكرية بمدينة بريدة، في منطقة القصيم. وكذلك الكشف عن الفروق في متوسط درجة توافر التقنيات المساعدة للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في معاهد التربية الفكرية بمدينة بريدة تعزى إلى المؤهل العلمي وسنوات الخبرة ومستوى الصف.

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الاستبانة من اعداد الباحثان كأداة لجمع البيانات. تكونت عينة الدراسة من (54) معلماً.

ومن النتائج التي توصلت إليها الباحثان ما يلي:

- أن درجة توافر التقنيات المساعدة للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في معاهد التربية الفكرية بمدينة بريدة كانت بدرجة " متوفر لحد ما" بصورة عامة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لجميع التقنيات (2.76 من 5).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط توافر التقنيات المساعدة للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في معاهد التربية الفكرية بمدينة بريدة تعزى لمتغيرات الدراسة. (العجاجي، والمالكي، 2023م).

10- دراسة ايمان جودت المحيسن، شادي خالد البدارين (2024م):

وهي بعنوان: "**معوقات استخدام التكنولوجيا في تدريس الطلبة من ذوي الإعاقة من وجهة نظر معلّميهم في عمّان**".

هدفت الدراسة؛ إلى الكشف عن مستوى معوقات استخدام التكنولوجيا في تدريس الطلاب من ذوي الإعاقة في الأردن، في ضوء متغيرات طبيعة الإعاقة التي يتم تدريسها وجنس وخبرة المعلمين.

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق هدف الدراسة تم بناء مقياس للكشف عن معوقات استخدام التكنولوجيا. تكونت عينة الدراسة من (128) من المعلمين الموجودين في (12) مركزا من مراكز التربية الخاصة.

ومن النتائج التي توصلت إليها الباحثان ما يلي:

- أن مســـتوى المعوقات يُعَد مرتفعاً جداً، وهي على الترتيب: المعوقات المتعلقة بالمتعلمين، ومن ثم العملية التعليمية، ويليها البيئة الدراسية، في حين تُعد المعوقات المتصلة بالمعلم متوسطة.
- كما تبين وجود فروق دالة في تواجد هذه المعوقات تبعاً لطبيعة الإعاقة التي يتم تعليمها، وهي لصـــالح الإعاقة الفكرية مقارنة بطيف التوحد. وتظهر هذه التحديات بشـــكل أكبر لدى المعلمين الذين يمتلكون ســـنوات خبرة أقل من خمس ســـنوات، ولدى المعلمين الذكور بشـــكل أكبر من الإناث (المحيســـن، والبدراين،2024م).

التعليق على الأبحاث السابقة وارتباطها بالبحث الحالي:

نظرًا لأن الدراســات الســابقة تلعب دورًا حيويًا في تعزيز فهم الباحثين لمشـكلة البحث، وتوفر لهم فرصًـا واسـعة لاستكشـاف جوانب متعددة من الموضـوع، فقد تمكن الباحث من الاطلاع على مجموعة من الدراسات السابقة والأبحاث التي تناولت موضوعات ذات صلة بالتقنيات التعليمية المساندة لذوي الإعاقة. ويمكن التعليق على هذه الدراسات من خلال النقاط التالية:

من حيث الفترة الزمنية:

تباينت تواريخ الدراسات والأبحاث السابقة. فقد أُجريت دراسة العتيبي في عام (2014م) ، بينما تم تنفيذ دراســـة بلعوض والمغربي في عام (2018م). وفي عام (2020م)، أُجريت دراســـات زين الدين، ودراســة العتيبي والقحطاني، ودراســة البدو. أما دراســة الباســل، فقد أُجريت في عام (2021م). وفي عام (2022م) ، تم تنفيذ دراسـات المراحلة والزريقات، ودراسـة السـواط وعبدالنبي، بالإضـافة إلى مجموعة من الدراسـات الأخرى التي أُجريت في عام (2023م)، مثل دراسـة العجاجي، والمالكي ، أما دراسـة المحيسـن والبدارين، تم اجرائها في العام (2024م)، والتي تتوافق مع توقيت إجراء البحث الحالي.

من حيث المنهج:

تعددت الدراسـات والبحوث السـابقة من حيث المناهج المسـتخدمة. فقد اعتمدت بعض الدراسـات على المنهج الوصـفي، كما هو الحال في دراسـة السـواط وعبد النبي (2022م). بينما استخدمت دراسات أخرى المنهج التجريبي، مثل دراســة الباســل (2021م). من جهة أخرى، اعتمدت دراســات أخرى على المنهج الوصفي التحليلي، مثل دراسة البدو، ودراسة زين الدين (2020م)، ودراسة العتيبي والقحطاني (2020م)، ودراسة المراحلة والزريقات (2022م)، ودراسة المحيسن والبدارين (2024م)، ودراسة العجاجي، والمالكي (2024م)، والتي تتوافق مع البحث الحالي. في حين استخدمت دراسات أخرى المنهج الوصفي المسحي، مثل دراسة العتيبي (2014م) ودراسة بلعوص (2018م).

من حيث المفاهيم، والمصطلحات المستخدمة:

تستند كل دراسة إلى مجموعة من المفاهيم الفريدة التي تخصها، مثل:

- "وسائل التكنولوجيا " كما ورد في دراسة السواط، والحنفي (2022م).
- "تكنولوجيا التعليم " كما في دراسة البدو (2020م).
- "توظيف التكنولوجيا " كما في دراسة زين الدين (2020م).
- " التكنولوجيا " كما في دراسة المحيسن، والبدارين (2024م).
- "التقنيات المساندة " كما في ودراسة بلعوض، والمغربي (2018م)، والتي اتفقت مع البحث الحالي.
- "التقنيات المساعدة " كما في ودراسة العجاجي، والمالكي (2023م.
- "الكفايات التكنولوجية المساندة " كما في دراسة العتيبي، والقحطاني (2020م).
- " التكنولوجيا المساندة " كما في دراسة العتيبي (2014م)، دراسة المراحلة، والزريقات (2022م)، ودراسة الباسل (2021م).
- "ذوي الإعاقة " كما في دراسة العتيبي، والقحطاني (2020م)، ودراسة الباسل (2021م)، ودراسة العجاجي، والمالكي (2023م)، ودراسة المحيسن، والبدارين (2024م)، والتي اتفقت مع البحث الحالي.
- "ذوي الاحتياجات الخاصة " كما في دراسة زين الدين (2020م)، ودراسة البدو (2020م).

من حيث الأدوات المستخدمة:

تستند كل دراسة إلى مجموعة من المفاهيم الخاصة بها. وقد اختلفت أدوات جمع البيانات في العديد من الدراسات والبحوث السابقة، ومن أبرز هذه الأدوات:

– استخدمت دراسة زين الدين (2020م) مقياسًا لقياس اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو استخدام التكنولوجيا في تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة.

– اعتمد المحيسن والبدارين (2024م) على مقياس لتحديد معوقات استخدام التكنولوجيا.

– في دراسات العتيبي (2014م)، وبلعوض والمغربي (2018م)، والبدو (2020م)، والعتيبي والقحطاني (2020م)، والسواط وعبد النبي (2022م)، والمراحلة والزريقات (2022م)، ودراسة العجاجي والمالكي (2023م)، تم استخدام الاستبانة، التي اتفقت مع البحث الحالي.

أما من حيث العينات:

تفاوتت أحجام عينات الدراسات السابقة من دراسة إلى أخرى، وذلك نتيجة لاختلاف طبيعة كل دراسة وأهدافها وحدودها المكانية وكثافتها. وقد لاحظ الباحث وجود تنوع واختلاف في تلك الدراسات، حيث كانت بعض العينات كبيرة، بينما كانت أخرى صغيرة، وأخرى متوسطة الحجم. على سبيل المثال، كانت

أكبر عينة في دراسة المراحلة والزريقات (2022م) حيث بلغت (261) طالباً من ذوي الإعاقة السمعية و(179) معلماً، بينما كانت أصغر عينة في دراسة الباسل (2021م) حيث بلغ حجم العينة (15) تلميذاً.

كم حيث البيئات والمجتمعات التي تم إجراء هذه الدراسات فيها:

تعددت الدراسات والبحوث السابقة من حيث مواقع إجرائها، حيث تم تنفيذ بعضها في دولة الكويت، مثل دراسة العتيبي (2014م). بينما أُجريت مجموعة أخرى في جمهورية مصر العربية، مثل دراسة زين الدين (2020م) ودراسة العتيبي والقحطاني (2020م) ودراسة المراحلة والزريقات (2022م). وفي سياق آخر، تم إجراء دراسات في المملكة العربية السعودية، مثل دراسة بلعوص (2018م) ودراسة السواط وعبد النبي (2022م) ودراسة الباسل (2021م)، ودراسة العجاجي والمالكي (2023م). بالإضافة إلى ذلك، أُجريت دراسات في الإمارات العربية المتحدة، مثل دراسة البدو (2020م). وأخيرًا، تم إجراء دراسة المحيسن والبدارين (2024م) في المملكة الهاشمية الأردنية.

من حيث الأهداف:

تعددت الدراسات والأبحاث السابقة من حيث الأهداف التي سعت إلى تحقيقها، حيث اتفقت معظمها على النقاط التالية:

- استكشاف مدى توافر التكنولوجيا المساندة في مدارس التربية الخاصة وعلاقتها بمستوى استخدامها من منظور معلمي التربية الخاصة.
- دراسة واقع توفر التقنيات المساندة لذوي صعوبات تعلم القراءة والكتابة في غرف المصادر بالمدارس الابتدائية.
- التعرف على أهمية استخدام التكنولوجيا المساندة في تعزيز مهارات التعلم الذاتي والعوامل التي تعيق ذلك.
- استقصاء آراء المعلمات حول فعالية استخدام تكنولوجيا التعليم المساندة في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس.
- تحليل اتجاهات معلمي التربية الخاصة تجاه توظيف التكنولوجيا في تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة خلال جائحة كورونا.
- تحديد مستوى تطبيق الكفايات التكنولوجية المساندة لدى معلمي الطلاب ذوي الإعاقة العقلية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية.
- دراسة تأثير استخدام التكنولوجيا المساندة على معالجة المعلومات البصرية المكانية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية.
- معرفة الفروق في مستوى أهمية استخدام وسائل التكنولوجيا المساندة في تنمية مهارات التعلم.

- تقييم مدى استخدام التكنولوجيا المساندة في تعزيز المهارات التواصلية والأكاديمية.
- تحديد مستوى العوائق التي تعيق استخدام التكنولوجيا في تعليم الطلاب ذوي الإعاقة.

من حيث النتائج:

اتفقت جميع الدراسات التي تم ذكرها سابقاً على أهمية التقنيات التعليمية المساندة لذوي الإعاقة بشكل عام. وقد أسفرت هذه الدراسات عن مجموعة من النتائج التي يمكن تلخيصها كما يلي:

- درجة توافر التكنولوجيا المساندة في مدارس التربية الخاصة، وفقًا لوجهة نظر معلمي التربية الخاصة، مرتفعة، بينما كان مستوى استخدامها متوسطًا.
- هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مدى توفر التكنولوجيا المساندة في مدارس التربية الخاصة ومستوى استخدامها.
- تظهر نتائج دراسة حول توفر التقنيات المساندة لذوي صعوبات تعلم القراءة والكتابة في غرف مصادر المدارس الابتدائية، من وجهة نظر المعلمات، أن نسبة توفر هذه التقنيات بشكل عام بلغت 65%، مما جعلها في المرتبة الأولى. بينما جاءت نسبة توفرها للكتابة بشكل خاص في المرتبة الثانية بنسبة 51%، وللقراءة بشكل خاص في المرتبة الثالثة بنسبة (47%).
- تتوافر متطلبات استخدام تكنولوجيا التعليم المساندة في الدمج التربوي في المدارس بمستوى متوسط.
- أبرز التحديات التي تواجه استخدام تكنولوجيا التعليم المساندة في الدمج التربوي بالمدارس تشمل: نقص المتخصصين في المجال المالي، ضعف تأهيل المعلمين وتدريبهم على استخدام الحاسب الآلي، قلة توفر أجهزة الحاسب الآلي في مدارس وبرامج الدمج، بالإضافة إلى نقص البرامج الإلكترونية المتخصصة لكل حالة ولكل نوع من الإعاقة.
- اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو استخدام التكنولوجيا في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة خلال جائحة كورونا كانت مرتفعة جداً.
- تفاوتت درجة استخدام معلمي الطلاب ذوي الإعاقة العقلية للكفايات التكنولوجية ومجالاتها بين مستوى مرتفع ومتوسط.
- تظهر الأبحاث تأثيرًا ملحوظًا لاستخدام التكنولوجيا المساندة في تحسين معالجة المعلومات البصرية المكانية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية، حيث يسهم ذلك في تعزيز التحصيل المعرفي وتطوير الجانب الأدائي لمهاراتهم في هذا المجال.
- أهمية استخدام وسائل التكنولوجيا المساندة في تعزيز مهارات التعلم الذاتي لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم كبيرة جداً من منظور معلماتهن.

- درجة تقدير مستوى معيقات استخدام وسائل التكنولوجيا المساندة في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم، من وجهة نظر معلماتهن، مرتفعة.
- التحديات التي تواجه استخدام التكنولوجيا المساندة من منظور الطلاب والمعلمين بشكل متوسط.
- مستوى المعوقات مرتفعاً جداً، حيث تأتي المعوقات المتعلقة بالمتعلمين في المقدمة، تليها المعوقات المرتبطة بالعملية التعليمية، ثم تأتي المعوقات المتعلقة بالبيئة الدراسية. أما المعوقات المرتبطة بالمعلم فتُعتبر متوسطة.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفاد الباحث من الأبحاث السابقة في عدة جوانب، منها ما يلي:

- التعرف على المناهج البحثية التي اعتمدتها تلك الأبحاث.
- ساهمت الأبحاث السابقة في اعداد أداة الدراسة (المقياس).
- الاطلاع على الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات واستخلاص النتائج وتفسيرها.

إجراءات الدراسة

تمهيد:

في سياق التحقق من أهداف البحث الحالي، وصحة التساؤلات المطروحة يقدم الباحث مجموعة من الإجراءات التي تشمل:(المنهج المستخدم، ووصفا العينة التي تم استخدامها في الدراسة، والأدوات التي تم تطبيقها على أفراد العينة، وخطوات وإجراءات الدراسة، بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية التي اعتمدها الباحث في تحليل بيانات البحث)، وذلك على النحو التالي:

منهج البحث:

اعتمد الباحث في هذا البحث بشكل أساسي على المنهج الوصفي التحليلي نظراً لملائمته مع أهداف البحث.

مجتمع البحث:

نظرًا لقلة عدد أفراد المجتمع فقد اعتمد البحث المجتمع كاملاً ممثلاً لعينته، يتكون مجتمع البحث من جميع معلمي الفئات الخاصة في مدارس مرحلة التعليم الأساسي ببلدية زليتن.

عينة البحث:

تكونت عينة الدراسة من (30) معلمة فئات خاصة في مدارس مرحلة التعليم الأساسي ببلدية زليتن. تم توزيع (30) استمارة استبانة كعينة عشوائية بسيطة. يوضح الجدول التالي عدد الاستمارات الموزعة.

جدول (1) يبين عدد الاستبيانات الموزعة والفاقد منها والصالحة للتحليل

الاستمارات الموزعة	المتحصل عليها	الفاقد منها	المستبعد	الخاضع للبحث	نسبة الاستجابة
30	30	-	-	30	%100

صدق وثبات أدوات الدراسة

تم التأكد من صدق مقياس البحث من خلال استخدام معامل الصدق الذاتي، بينما تم تقييم الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية على عينة استطلاعية تضم (12) مفردة. وتظهر النتائج في الجدول (2).

جدول (2): نتائج معاملات الصدق والثبات لمقياس لمقاييس البحث

الأبعاد	معامل الصدق الذاتي	معامل الفا كرونباخ	التجزئة النصفية
التقنيات التعليمية المساندة لذوي الإعاقة البصرية	0.960	0.921	0.959
التقنيات التعليمية المساندة لذوي الإعاقة السمعية	0.965	0.932	0.965
التقنيات التعليمية المساندة لذوي الإعاقة الحركية	0.995	0.991	0.995
التقنيات التعليمية المساندة لذوي الإعاقة الذهنية	0.991	0.982	0.991
لكل الفقرات	**0.978**	**0.957**	**0.978**

استنادًا إلى النتائج الموضحة في الجدول السابق: يتبين أن مقياس الصدق والثبات، بما في ذلك معامل ألفا–كرونباخ ومعامل التجزئة النصفية، قد حققوا مستويات مرتفعة جداً تجاوزت (92%). وهذا يشير إلى أن أداة البحث تتمتع بصدق وثبات عالٍ، مما يعزز من صلاحيتها للتطبيق بشكل كبير.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

تم الاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية (**SPSS**) لتفريغ وتحليل بيانات الاستبانة. وقد تم تطبيق المقاييس التالية:

- حساب معامل الصدق الذاتي لضمان موثوقية أدوات الدراسة.
- حساب معامل ألفا كرونباخ ومعامل التجزئة النصفية للتحقق من ثبات أدوات الدراسة.
- حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية.

عرض النتائج:

ستُعرض النتائج استنادًا إلى استجابات العينة وفقًا لمقياس السؤال الذي ينص على:

ما درجة توافر التقنيات التعليمية المساندة لذوي الإعاقة في مدارس مرحلة التعليم الأساسي ببلدية زليتن من وجهة نظر معلمي الفئات الخاصة؟

جدول (3): نتائج قياس التقنيات التعليمية المساندة لذوي الإعاقة البصرية

ت	الفقرة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الترتيب	المستوى
.1	الرسوم التعليمية تشمل الرسوم التوضيحية والرسوم البيانية.	17	0.68845	1.66667	0.42	5
.2	الخرائط البارزة.	17	1.17925	1.23810	0.31	10
.3	برنامج التمييز – الإملاء الصوتي.	17	0.80039	1.61905	0.40	6
.4	ماسحات برايل الضوئية.	17	1.47726	1.09524	0.27	13
.5	قارئات الشاشات.	17	1.14337	1.42857	0.36	9
.6	شاشات برايل الالكترونية.	17	1.46309	1.19048	0.30	11
.7	المتصفحات الصوتية عبر الانترنت.	17	0.85086	1.66667	0.42	5
.8	جهاز كرزويل للقراءة.	17	0.42696	1.90476	0.48	3
.9	السبورات بأنواعها مثل الطباشيرية، والمغناطيسية والوبرية, والتفاعلية, والذكية.	17	1.63777	1.04762	0.26	14
.10	اللوحات التعليمية مثل الرسومات والصور .	17	0.12500	2.09524	0.52	1
.11	الإنترنت عن طريق الهاتف.	17	0.37500	1.95238	0.49	2
.12	الحاسب الناطق.	17	1.17925	1.52381	0.38	7
.13	القارئ الناطق.	17	1.06800	1.66667	0.42	5
.14	المواد التعليمية المخصصة لذوي ضعف البصر تشمل الكتب المطبوعة بخط كبير وواضح،	17	1.14337	1.47619	0.37	8

	بالإضافة إلى الورق الملون باللون الأصفر الفاتح وغير المصقول، واستخدام القلم الأسود الداكن.					
.15	المواد التوضيحية الملونة الزاهية لتعزيز الرؤية.	17	0.65749	1.71429	0.43	4
.16	المواد الضرورية للتعليم باستخدام نظام برايل تشمل آلة الكتابة بطريقة برايل، لوحة برايل، والقلم.	17	1.17925	1.23810	0.31	10
.17	جهاز تحويل الإشارات البصرية إلى إشارات سمعية (الأوبتاكون).	17	1.63777	1.14286	0.29	12
.18	عصا هوفر لمساعدة الأشخاص المكفوفين على التنقل.	17	1.62500	1.09524	0.27	13
.19	فيرسا برايل هو برنامج يتيح تحويل النصوص المسجلة على شريط كاسيت إلى نصوص مطبوعة على الحاسوب بلغة برايل.	17	1.80710	1.09524	0.27	13
.20	الدائرة التلفازية المغلقة.	17	1.79554	1.04762	0.26	14
.21	عروض الحاسوب المكبرة.	17	0.47324	1.71429	0.43	4
.22	**لكل الفقرات**	**17**	**1.08254**	**1.45805**	**0.36**	**ضعيف جدا**

أظهرت النتائج الموضحة في الجدول السابق: أن جميع الأوزان النسبية لفقرات التقنيات التعليمية المساندة لذوي الإعاقة البصرية لم تتجاوز مستوى الإجابة المتوسطة، حيث تراوحت الأوزان النسبية بين 26% و52%. وهذا يدل على أن مستوى توافر التقنيات التعليمية المساندة لذوي الإعاقة البصرية في مدارس مرحلة التعليم الأساسي ببلدية زليتن، وفقًا لآراء معلمي الفئات الخاصة، يعتبر ضعيفًا للغاية. كما أظهرت استجابات عينة البحث، التي جاءت بمستوى ضعيف جدًا، أن الفقرات التالية، التي سنذكرها بالترتيب، تمثل أكثر التقنيات التعليمية المساندة التي تفتقر إليها فئة ذوي الإعاقة البصرية:

- تُظهر أنواع السبورات المختلفة، مثل السبورات الطباشيرية، والمغناطيسية، والوبرية، والتفاعلية، والذكية، بالإضافة إلى الدائرة التلفازية المغلقة، استجابة ضعيفة جداً، حيث بلغت النسبة (0.26%).

- تعتبر ماسحات برايل الضوئية وعصا هوفر أدوات هامة لمساعدة الأشخاص المكفوفين في التنقل. كما تُستخدم فيرسا برايل لتحويل النصوص المكتوبة على شريط كاسيت إلى نصوص مطبوعة على الحاسوب بلغة برايل، ولكن نسبة الاستجابات كانت منخفضة جداً، حيث بلغت (0.27%).
- أظهر جهاز تحويل المادة البصرية إلى سمعية (الأوبتاكون) استجابة ضعيفة للغاية، حيث بلغت نسبتها 0.29.
- سجلت شاشات برايل الإلكترونية مستوى استجابة منخفض للغاية وصل إلى (0.30).
- حصلت الخرائط البارزة والمواد التعليمية الأساسية المعتمدة على نظام برايل، مثل آلة الكتابة بطريقة برايل، ولوحة برايل، والقلم، على نسبة استجابة منخفضة جداً بلغت (0.31).
- حصلت الخرائط البارزة والمواد الأساسية للتعليم وفق نظام برايل، مثل آلة الكتابة بطريقة برايل، ولوحة برايل، والقلم، على نسبة استجابة منخفضة جداً ب بلغت (0.31).
- بشكل عام، تُظهر معلمي الفئات الخاصة في مدارس مرحلة التعليم الأساسي ببلدية زليتن أن درجة توافر التقنيات التعليمية المساندة لذوي الإعاقة البصرية ضعيفة جداً، حيث بلغت نسبة استجابات عينة البحث (36%).

جدول (4): نتائج قياس التقنيات التعليمية المساندة لذوي الإعاقة السمعية

ت	الفقرة	حجم العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	المستوى	الترتيب
.1	ألتسجيلات الصوتية.	17	0.55434	2.43750	0.61	تحت المتوسط	2
.2	برامج الإذاعة التعليمية (الراديو التعليمي).	17	0.71807	2.18750	0.55	تحت المتوسط	3
.3	جهاز المونوفونيتر.	17	1.80710	1.18750	0.30	ضعيف جدا	14
.4	الإذاعة المدرسية الداخلية.	17	0.59073	2.56250	0.64	متوسط	1
.5	المسلسلات الإذاعية التعليمية.	17	0.89849	1.81250	0.45	ضعيف جدا	6
.6	محرك البحث للغة الإشارة.	17	1.19678	1.56250	0.39	ضعيف جدا	9

.7	جهاز السوفاج لتأهيل القصور السمعي.	17	1.62500	1.43750	0.36	ضعيف جدا	12
.8	أجهزة هواتف الفيديو.	17	0.89849	1.87500	0.47	ضعيف جدا	5
.9	الحاسبة الناطقة.	17	1.17925	1.81250	0.45	ضعيف جدا	6
.10	مختبر اللغات السمعية.	17	1.29703	1.75000	0.44	ضعيف جدا	7
.11	الكتب الناطقة.	17	1.63777	1.50000	0.38	ضعيف جدا	11
.12	جهاز كرزويل الناطق.	17	1.79554	1.37500	0.34	ضعيف جدا	13
.13	استخدام اللغة الاصطناعية المنطوقة عبر أجهزة الكمبيوتر.	17	1.29703	1.62500	0.41	ضعيف جدا	8
.14	جهاز نطق الأصوات المسمى (TRS-8).	17	1.46309	1.56250	0.39	ضعيف جدا	10
.15	جهاز الحاسوب بارد كاربا(BARD\ CARBA).	17	1.49129	1.50000	0.38	ضعيف جدا	11
.16	برامج الحاسوب تشمل برنامج الوسيط, برنامج الفونت الإشاري, برنامج المترجم الإشاري العربي.	17	0.96555	2.00000	0.50	تحت المتوسط	4
.17	**لكل الفقرات**	**17**	**1.21347**	**1.76172**	**0.44**	**ضعيف جدا**	

أظهرت النتائج الموضحة في الجدول السابق: أن معظم الأوزان النسبية لفقرات التقنيات التعليمية المساندة لذوي الإعاقة السمعية لم تتجاوز مستوى الإجابة المتوسطة، حيث تراوحت الأوزان النسبية بين 30% و61%. وهذا يدل على أن مستوى توافر التقنيات التعليمية المساندة لذوي الإعاقة السمعية في مدارس مرحلة التعليم الأساسي ببلدية زليتن، وفقًا لرؤية معلمي الفئات الخاصة، يعتبر ضعيفًا للغاية. كما أظهرت استجابات عينة البحث أن درجة الاستجابة كانت متوسطة، حيث سجلت الوزن النسبي 64% للفقرة المتعلقة بـ "الإذاعة المدرسية الداخلية، مما يشير إلى توفر هذه الإذاعة بمستوى متوسط. بينما سجلت الوزن النسبي

(61%) للفقرة المتعلقة بـ "التسجيلات الصوتية"، مما يدل على أن توفر هذه التسجيلات أقل من المستوى المتوسط.

أظهرت استجابات عينة البحث مستوى ضعيف جداً في الفقرات التالية، التي سنقوم بذكرها بالترتيب، والتي تُعتبر من أبرز التقنيات التعليمية المساندة غير المتاحة للأشخاص ذوي الإعاقة السمعية، وتتمثل في:

1. سجل جهاز المونوفونيتر نسبة استجابات ضعيفة جداً بلغت (0.30%).
2. حقق جهاز كرزويل الناطق نسبة استجابات ضعيفة جداً بلغت (0.34%).
3. أظهر جهاز السوفاج لتأهيل القصور السمعي نسبة استجابات ضعيفة جداً بلغت (0.36%).

بشكل عام، تُظهر تقييمات معلمي الفئات الخاصة أن مستوى توفر التقنيات التعليمية المساندة لذوي الإعاقة السمعية في مدارس التعليم الأساسي ببلدية زليتن ضعيف للغاية، حيث بلغت نسبة استجابات عينة البحث (44%).

جدول (5): نتائج تقييم التقنيات التعليمية المساندة لذوي الإعاقة الحركية

ت	الفقرة	حجم العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	المستوى	الترتيب
.1	أدوات لتقليب الصفحات يتم التحكم فيها بواسطة مفتاح تشغيل يعمل بحركة الذقن أو الفم.	17	1.31300	2.07692	0.52	تحت المتوسط	7
.2	أدوات التواصل تتضمن اختيار الخيارات عن طريق الإشارة باليد أو الضغط على الزر.	17	0.80039	2.46154	0.62	تحت المتوسط	3
.3	الأجهزة الهاتفية التي تمكّن الأفراد ذوي الإعاقة من المشاركة والتواصل في مجموعة من الأنشطة	17	1.14337	2.15385	0.54	تحت المتوسط	6
.4	كراسي العجلات الإلكترونية.	17	1.17925	2.23077	0.56	تحت المتوسط	5
.5	لوحة المفاتيح البديلة المصورة.	17	1.29703	2.00000	0.50	تحت المتوسط	8

.6	الكراسي المتحركة يدويا.	17	0.74652	2.84615	0.71	عالي	1
.7	الكراسي المتحركة المصاحبة للمرحاض.	17	1.31300	2.23077	0.56	تحت المتوسط	5
.8	الوقفات المساندة للمشي.	17	1.14337	2.30769	0.58	تحت المتوسط	4
.9	المنحدرات	17	1.46309	1.84615	0.46	ضعيف جدا	9
.10	المشاية المزودة بالعجلات لدعم عملية المشي.	17	1.14337	2.15385	0.54	تحت المتوسط	6
.11	العكازات	17	1.00778	2.53846	0.63	متوسط	2
.12	مصاعد كهربائية.	17	1.31300	2.07692	0.52	تحت المتوسط	7
.13	الباصات المزودة بتقنية المصعد الكهربائي.	17	1.79554	1.61538	0.40	ضعيف جدا	10
.14	**لكل الفقرات**	**17**	**1.15807**	**2.21257**	**0.55**	**تحت المتوسط**	-

- أظهرت النتائج الموضحة في الجدول أعلاه: أن الأوزان النسبية لمعظم فقرات التقنيات التعليمية المساندة لذوي الإعاقة الحركية لم تتجاوز مستوى الإجابة المتوسطة، حيث تراوحت الأوزان النسبية بين 40% و63%. وهذا يشير إلى أن مستوى توافر هذه التقنيات في مدارس مرحلة التعليم الأساسي ببلدية زليتن، وفقًا لرؤية معلمي الفئات الخاصة، يُعتبر أقل من المتوسط.
- أظهرت نتائج عينة البحث أن نسبة الاستجابة للفقرة المتعلقة بـ "الكراسي المتحركة يدوياً" كانت مرتفعة، حيث بلغت (70%)، مما يدل على توفرها بشكل كبير. في المقابل، كانت النسب بالنسبة لـ "العكازات وأدوات التواصل التي تعتمد على الاختيار بالتأشير باليد أو الضغط على الزر" (63% و 26%) على التوالي، مما يشير إلى أن توفر العكازات وأدوات التواصل أقل من المتوسط.

- أظهرت استجابات عينة البحث مستوى ضعيف جداً في الفقرات التالية، التي سنعرضها بالترتيب، والتي تُعتبر من أبرز التقنيات التعليمية المساندة غير المتاحة لذوي الإعاقة السمعية، وكانت كالتالي:

1 – كانت نسبة الاستجابات المتعلقة "بالمنحدرات" ضعيفة جداً، حيث بلغت (0.46%).

2– أما بالنسبة "للباصات المزودة بتقنية المصعد الكهربائي"، فقد كانت نسبة الاستجابات أيضاً ضعيفة جداً، حيث بلغت (40%).

بشكل عام، يُعتبر توافر التقنيات التعليمية المساندة لذوي الإعاقة الحركية في مدارس التعليم الأساسي ببلدية زليتن من وجهة نظر معلمي الفئات الخاصة تحت المتوسطة، حيث وصلت النسبة المئوية لاستجابات عينة البحث إلى (55%).

جدول (6): نتائج قياس التقنيات التعليمية المساندة للأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية.

ت	الفقرة	حجم العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	المستوى	الترتيب
1	المفكرة الإلكترونية.	17	1.19678	1.35000	0.34	ضعيف جدا	11
2	المفكرات والملفات المنظمة.	17	1.46309	1.20000	0.30	ضعيف جدا	13
3	المفكرات الصوتية.	17	1.79554	1.00000	0.25	ضعيف جدا	14
4	الآلات الحاسبة المحمولة.	17	0.42696	1.85000	0.46	ضعيف	3
5	تطبيقات الحاسبات الرقمية والبيانية.	17	1.00778	1.40000	0.35	ضعيف جدا	10
6	تظليل الكلمات بالألوان.	17	0.96555	1.50000	0.38	ضعيف جدا	8
7	الكتب الإلكترونية/ الكتب المسجلة.	17	1.47726	1.25000	0.31	ضعيف جدا	12
8	قلم القراءة.	17	1.14337	1.40000	0.35	ضعيف جدا	10
9	تطبيقات التدقيق الإملائي.	17	1.04831	1.40000	0.35	ضعيف جدا	10
10	تطبيقات قراءة النصوص.	17	0.89849	1.45000	0.36	ضعيف جدا	9
11	تطبيقات تحويل الصور والرموز إلى صوت.	17	1.00778	1.40000	0.35	ضعيف جدا	10

12	أجهزة التواصل الصوتي	17	0.85086	1.55000	0.39	ضعيف جدا	7
13	العداد الحسابي.	17	0.23936	2.00000	0.50	تحت المتوسط	1
14	أقلام التسجيل.	17	0.89849	1.80000	0.45	ضعيف	4
15	أدوات المساعدة على التحكم بالأقلام.	17	0.82601	1.75000	0.44	ضعيف	5
16	أجهزة التحكم بالحركات النمطية.	17	0.65749	1.65000	0.41	ضعيف	6
17	الألعاب التربوية.	17	0.71807	1.95000	0.49	ضعيف	2
18	النماذج بشتى أنواعها: القطاعات، والمبسطة، والمفتوحة، والمفككة، والشفافة، والشغالة، والعينات.	17	1.29703	1.35000	0.34	ضعيف جدا	11
19	تطبيقات تحويل الرموز إلى نصوص وتسجيل صوتي.	17	1.32877	1.20000	0.30	ضعيف جدا	13
20	الورق المعدل.	17	1.00778	1.40000	0.35	ضعيف جدا	10
21	لكل الفقرات	17	0.99091	1.53750	0.38	ضعيف جدا	-
22	**للمقياس الكلي**	**17**	**1.11518**	**1.67421**	**0.42**	**ضعيف جدا**	-

أظهرت النتائج الواردة في الجدول أعلاه: أن جميع الأوزان النسبية لفقرات التقنيات التعليمية المساندة لذوي الإعاقة الذهنية لم تتجاوز مستوى الإجابة المتوسطة، حيث تراوحت الأوزان النسبية بين (25% و50%). وهذا يشير إلى أن مستوى توافر هذه التقنيات في مدارس مرحلة التعليم الأساسي ببلدية زليتن، من وجهة نظر معلمي الفئات الخاصة، يُعتبر ضعيفًا للغاية. كما أظهرت استجابات عينة البحث أن درجة الاستجابة كانت أقل من المتوسطة، حيث بلغ الوزن النسبي (50%) للفقرة المتعلقة "بالعداد الحسابي"، مما يدل على أن توافر العداد الحسابي لا يرقى إلى المستوى المطلوب. بالإضافة إلى ذلك، أظهرت استجابات العينة درجات ضعيفة جدًا في الفقرات الأخرى التي سنذكرها لاحقًا، والتي تُعتبر من أكثر التقنيات التعليمية المساندة التي تفتقر إليها فئة ذوي الإعاقة الذهنية.

1. كانت نسبة الاستجابات "للمفكرات الصوتية" منخفضة جداً، حيث بلغت (0.25).

2. سجلت "المفكرات والملفات المنظمة، بالإضافة إلى تطبيقات تحويل الرموز إلى نصوص وتسجيل صوتي"، نسبة استجابات ضعيفة جداً بلغت (0.30)

3. حققت "الكتب الإلكترونية، والكتب المسجلة" نسبة استجابات ضعيفة جداً بلغت (0.31).

4. تنوعت النماذج بأنواعها المختلفة: القطاعات، والمبسطة، والمفتوحة، والمفككة، والشفافة، والشغالة، وسجلت نسبة استجابات ضعيفة جداً بلغت (0.34).

بشكل عام، تُظهر نتائج البحث أن درجة توافر التقنيات التعليمية المساندة لذوي الإعاقة الذهنية في مدارس مرحلة التعليم الأساسي ببلدية زليتن، من وجهة نظر معلمي الفئات الخاصة، ضعيفة جداً، حيث بلغ الوزن النسبي لاستجابات عينة البحث (38%).

بشكل عام، تُظهر نتائج الدراسة أن درجة توافر التقنيات التعليمية المساندة لذوي الإعاقة في مدارس مرحلة التعليم الأساسي ببلدية زليتن، من وجهة نظر معلمي الفئات الخاصة، تعتبر ضعيفة جداً، حيث بلغ الوزن النسبي لاستجابات العينة (42%).

هذه النتيجة تتعارض مع دراسة بطي معدي إصليبي العتيبي (2014) التي أظهرت أن توافر التكنولوجيا المساندة في مدارس التربية الخاصة من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة في الكويت كان مرتفعاً. كما تتعارض أيضاً مع دراسة بلعوص (2018) التي أظهرت أن درجة توافر هذه التكنولوجيا كانت متوسطة. بالإضافة إلى ذلك، تتناقض مع دراسة العجاجي والمالكي (2023) التي أظهرت أن درجة توافر التقنيات المساعدة للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في معاهد التربية الفكرية بمدينة بريدة كانت "متوفرة إلى حد ما" بشكل عام، حيث بلغ المتوسط الحسابي لجميع التقنيات 2.76 من 5.

نتائج البحث

أظهر البحث النتائج التالية، والتي يمكن تلخيصها بالنقاط التالية:

- وفقًا لرأي معلمي الفئات الخاصة، فإن مستوى توافر التقنيات التعليمية المساندة لذوي الإعاقة البصرية في مدارس مرحلة التعليم الأساسي ببلدية زليتن، منخفض جداً.
- تُعتبر درجة توافر التقنيات التعليمية المساندة لذوي الإعاقة السمعية في مدارس مرحلة التعليم الأساسي ببلدية زليتن، من وجهة نظر معلمي الفئات الخاصة، ضعيفاً للغاية.
- تُظهر آراء معلمي الفئات الخاصة أن مستوى توفر التقنيات التعليمية المساعدة لذوي الإعاقة الحركية في مدارس التعليم الأساسي ببلدية زليتن أقل من المستوى المتوسط.

- تُعتبر درجة توافر التقنيات التعليمية المساندة لذوي الإعاقة الذهنية في مدارس مرحلة التعليم الأساسي ببلدية زليتن، من وجهة نظر معلمي الفئات الخاصة، ضعيفاً جداً.
- تُعتبر درجة توافر التقنيات التعليمية المساندة لذوي الإعاقة بشكل عام في مدارس مرحلة التعليم الأساسي ببلدية زليتن، وفقاً لرؤية معلمي الفئات الخاصة، يُعتبر ضعيفاً "غير كافٍ".

توصيات البحث

استناداً إلى النتائج التي تم التوصل إليها، يوصي الباحث بما يلي:

- تخصيص ميزانيات كافية لشراء وتحديث التقنيات التعليمية المساندة لذوي الإعاقة في مدارس مرحلة التعليم الاساسي، لضمان توفير أدوات فعالة تتناسب مع احتياجات ذوي الإعاقة.
- تدريب المعلمين والعاملين في المدارس على الاستخدام الفعّال للتقنيات التعليمية المساندة لذوي الإعاقة. وينبغي أن يتضمن التدريب جوانب نظرية وعملية تتعلق بكيفية التعامل مع هذه الأدوات وتوظيفها في البرامج التعليمية والتدريبية اليومية.
- تعزيز الوعي لدى جميع الأطراف المعنية، بما في ذلك المعلمين والإداريين والمجتمع، حول أهمية التقنيات التعليمية المساندة لذوي الإعاقة في تحسين حياة ذوي الإعاقة ودمجهم بشكل أفضل في المجتمع.
- ينبغي أن تكون التقنيات التعليمية المساندة لذوي الإعاقة جزءًا متكاملاً من برامج التعليم والتدريب، بحيث تُعتمد بشكل شامل ومنهجي، مما يسهم في تحسين فعالية البرامج وتقديم حلول مناسبة تلبي احتياجات الأفراد.
- يُوصى الباحث بإجراء تقييم دوري لمدى فعالية التقنيات التعليمية المساندة لذوي الإعاقة في المدارس، من خلال مراقبة الأداء وتحديد الأدوات الأكثر تأثيرًا على تقدم ذوي الإعاقة في برامجهم التعليمية.
- التعاون مع شركات ومؤسسات متخصصة في تطوير التقنيات التعليمية المساندة لذوي الإعاقة، وذلك لتوفير أدوات حديثة وفعالة تتماشى مع التطورات التقنية السريعة. كما يمكن تبادل الخبرات مع المدارس للاستفادة من تجاربهم.
- لضمان استدامة استخدام التقنيات التعليمية المساندة لذوي الإعاقة، من الضروري توفير فرق دعم فني متخصصة لمساعدة المعلمين في التعامل مع أي مشكلات تقنية قد تواجههم، مما يضمن استمرار استخدام الأدوات بشكل فعال.
- يُوصى الباحث بضرورة تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة من المشاركة في اختيار التقنيات التعليمية المساندة التي تلبي احتياجاتهم الفردية، وذلك لضمان تحقيق أقصى استفادة من هذه الأدوات.

- يجب على وزارة التربية والتعليم إعادة تقييم السياسات الحالية وتحديثها بهدف تعزيز استخدام التقنيات التعليمية المساعدة لذوي الإعاقة في المدارس.
- يُوصى الباحث بتعزيز الدراسات المستقبلية التي تركز على تحسين تقنيات وتطبيقات التقنيات التعليمية المساندة لذوي الإعاقة، مما يسهم في تطوير حلول مبتكرة تلبي احتياجاتهم المتغيرة.
- من خلال تنفيذ هذه التوصيات، يمكن رفع جودة الخدمات المقدمة لذوي الإعاقة في مدارس التعليم الأساسي، مما يسهم في تعزيز استقلاليتهم وقدرتهم على المشاركة الفعالة في المجتمع.

مقترحات البحث:

بناءً على نتائج هذا البحث، يقترح الباحث القيام بدراسات وبحوث مستقبلية تستكشف جوانب إضافية. فيما يلي بعض المواضيع التي يمكن أن تكون محوراً لبحوث مستقبلية:

- إجراء دراسة لاستكشاف فاعلية التقنيات التعليمية المساندة لذوي الإعاقة في تنمية بعض المهارات لدى الأشخاص من ذوي الإعاقة.
- إجراء دراسة لاتجاهات المعلمين نحو استخدام التقنيات التعليمية المساندة لذوي الإعاقة.
- إجراء بحث حول آراء المعلمين تجاه استخدام التقنيات التعليمية المساعدة لذوي الإعاقة.
- إجراء بحث حول اهمية التقنيات التعليمية المساعدة لذوي الإعاقة في العملية التعليمية.
- القيام بدراسة حول أهمية استخدام التقنيات التعليمية المساعدة لذوي الإعاقة في العملية التعليمية.
- القيام بدراسة حول تأثير استخدام التقنيات التعليمية المساعدة لذوي الإعاقة في العملية التعليمية.

المراجـــــــــــــــع

- الباتع، حسن (2014م). *تكنولوجيا تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة والوسائل المساعدة*. دار الجامعة الجديدة، القاهرة، مصر.
- الباسل، رباب محمد عبد الحميد (2021م). التكنولوجية المساندة وأثرها في معالجة المعلومات البصرية المكانية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية. *الجمعية العربية لتكنولوجيات التربية*، العدد (3)، المجلد (48).
- البدو، أمل محمد عبد الله (2020م). فاعلية استخدام تكنولوجيا التعليم المساندة في الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس من وجهة نظر المعلمين. *المجلة الدولية للبحوث التربوية*، العدد (1)، المجلد (3).
- بلعوص، رنيم سليمان، وراندا محمد المغربي (2018م). واقع التقنيات المساندة لذوي صعوبات تعلم القراءة والكتابة في غرف مصادر المدارس الابتدائية الحكومية بجدة. *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة*، العدد (3)، المجلد (14)، ابريل.
- بهجات، رفعت محمود (2004م). *أساليب التعلم للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة*. عالم الكتاب، القاهرة، مصر.

- حنفي، علي عبد رب النبي (2005م). واقع الخدمات المساندة للتلاميذ المعاقين سمعيا وأسرهم والرضا عنها في ضوء بعض المتغيرات من وجهة نظر المعلمين والآباء. *مؤتمر التربية الخاصة العربي الواقع والمأمول*، كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن، يومي 25: 26 إبريل.
- زين الدين، رحاب احمد مصطفى (2020م). اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو توظيف تكنولوجيا في تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة في ظل جائحة كورونا. *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة*، العدد (4)، المجلد (4).
- السعود، خالد محمد (2008م). *تكنولوجيا ووسائل التعليم وفاعليتها* . مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- السواط، هيفاء معيض، علي حنفي عبد النبي (2022م). أهمية استخدام وسائل التكنولوجيا المساندة في تنمية مهارات التعلم الذاتي ومعوقاتها لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم من وجهة نظر معلماتهن بمدينة جدة. *مجلة البحوث التربوية والنوعية*، العدد (15).
- العتيبي، بطي معدي إصليبي (2014م). *درجة توافر التكنولوجيا المساندة في مدارس التربية الخاصة وعلاقتها بمستوى استخدامها من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة بدولة الكويت*. (رسالة ماجستير، غير منشورة)، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.
- العتيبي، عبد الهادي عبد الله، فارس بن حسن القحطاني (2020م). مستوى تطبيق الكفايات التكنولوجية المساندة لدى معلمي الطلاب ذوي الاعاقة العقلية في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة التربية الخاصة*، العدد (38)، المجلد (10)، الجزء الأول سبتمبر 2020م.

العجاجي، صالح بن ناصر، ونبيل بن شرف المالكي (2023م). درجة توافر التقنيات المساعدة للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في معاهد التربية الفكرية بمدينة بريدة. *مجلة كلية التربية*، جامعة بني سويف، العدد (117)، المجلد (20)، الجزء الثالث ابريل.

- محمود، شوقي حسابي (2008) . *تقنيات وتكنولوجيا التعليم*. المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، مصر.
- المحيسن، ايمان جودت، شادي خالد البدارين (2024م). معوقات استخدام التكنولوجيا في تدريس الطلبة من ذوي الإعاقة من وجهة نظر معلّميهم في عمّان. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، جامعة العلوم الاسلامية *العالم*ية، عمان، الأردن، العدد (60)، المجلد (17)، الجزء الأول، مارس.
- المراحلة، ايناس حسين صالح، ابراهيم عبد الله الزريقات (2022م). درجة استخدام التكنولوجيا المساندة في تنمية المهارات التواصلية والمهارات الاكاديمية للطلبة الصم والطلبة ضعيفي السمع وتحديات استخدامها من وجهة نظر الطلبة أنفسهم ومعلميهم. *المجلة العلمية لكلية التربية*، جامعة اسيوط، العدد (9)، المجلد (38).

The Degree of Availability of Educational Technologies Supporting Individuals with Disabilities in Basic Education Schools in Zliten Municipality from The Perspective of Special Education Teachers.

Mohammed AMhmmd Mansour Khalleefah

College of Human Sciences for Girls, Alasmarya Islamic University, Zliten , Libya

abstract

The aim of the research was to reveal the degree of availability of educational technologies supportive of individuals with disabilities in basic education schools in the municipality of Zliten, from the perspective of special education teachers.

To achieve the research objective, the researcher relied on the descriptive analytical method, where the entire research community consisting of (30) specialized teachers in special categories was analyzed, and a questionnaire was used as a tool for data collection. The results of the research revealed the following:

-According to the opinion of special education teachers, the level of availability of assistive educational technologies for visually impaired individuals in the basic education schools in Zliten municipality is very low.

-The degree of availability of assistive educational technologies for hearing-impaired individuals in the basic education schools in Zliten municipality is considered extremely weak from the perspective of special education teachers.

-The opinions of special education teachers indicate that the level of availability of assistive educational technologies for individuals with motor disabilities in the basic education schools in Zliten municipality is below average.

-The degree of availability of assistive educational technologies for individuals with intellectual disabilities in the basic education schools in Zliten municipality is considered very weak from the perspective of special education teachers.

-The degree of availability of assistive educational technologies for individuals with disabilities in general in the basic education schools in Zliten municipality is considered weak "insufficient" according to the views of special education teachers.

Keywords: supportive educational technologies, people with disabilities, special education teachers.